

## المؤتمر يعلن ختام مناقشاته اليوم

يختتم مؤتمر دبي الرياضي الدولي الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، فأعلياته بعد مناقشات استمرت ثلاثة أيام. وتختتم مناقشات المؤتمر اليوم بمناقشة البند 17 من لوائح الفيفا واستقرار عقود اللاعبين ويتحدث من منظور وكلاء اللاعبين، عمر اونجارو رئيس لجنة الأوضاع القانونية للاعبين واندريا ترافيرسو من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ويتحدث كرسنيان ترلنغر الرياضة من بايرن ميونخ، من منظور الأوروبي وديدرك داوول المسؤول الإتحاد الأوروبي للأندية وجيوفاني براتا رئيس الاتحاد الإيطالي لوكلاء اللاعبين جانتسون رئيس اتحاد الأوروبي لوكلاء اللاعبين والحامي ماريو غالاڤوتي عضو لجنة المنازعات بالفيفا، وأخيراً اكتشاف المواهب البرية بالفيفا، والتحليل العلمي عن طريق الكارديو، ثم تحليل وتقييم انتقالات اللاعبين وكيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة و بها إمانيويل لورينته من شركة ام دي في ماريو غالاڤوتي عضو لجنة المنازعات بالفيفا.



## تغطية - محمد نبيل

سلط مؤتمر دبي الدولي الرياضي الضوء على أحد أهم القضايا التي تشغل بال منظومة كرة القدم بأثرها وهي أساسيات وأولويات عقود اللاعبين، فعقود اللاعبين في عصر الاحتراف أصبحت من العناصر التي تشغل بال الأندية وإدارتها واللاعبين بعد أن أصبح العقد فرصة لهروب اللاعبين بدل من ان يكون هو الرابط الشرعي بين اللاعب وناديه، وتحديث المحامي ماريو غالاڤوتي عضو لجنة المنازعات بالفيفا حول التحديات وعوامل النجاح التي تواجه المنظومة الكروية حول موضوع العقود وثغراتها وكيفية حماية حقوق اللاعبين والأندية.

وكشف عضو لجنة المنازعات بالاتحاد الدولي لكرة القدم، الفيفا، الإيطالي ماريو غالاڤوتي العديد من الأسرار في أساسيات وأولويات عقود اللاعبين خلال ورشة العمل الثالثة التي جرت مساء أول من أمس ضمن فعاليات مؤتمر دبي الرياضي الدولي الرابع.

وبرغم أهمية الجلسة ومناقشاتها التي كانت تهم مسؤولي الأندية الذين يشكون من لجوء لاعبيهم إلى فسخ تعاقدهم مستغلين ثغرات في العقود، إلا أن المناقشة لم يحضرها غير عدد محدود من اللاعبين والإداريين.

عموماً فقد أكد غالاڤوتي أن كرة القدم الاحترافية العصرية باتت أكثر تعقيدا وتحتاج إلى المزيد من المحامين حيث يصعب على الأندية ومدراءها واللاعبين ووكلائهم أن يتفهموا القواعد الصحيحة، خصوصا وأن هناك فوارق كثيرة بين القواعد المطبقة في الاتحاد الدولي والاتحادات الأهلية.

## ماريو غالاڤوتي وضع رويشة علاجية لمشاكل الأندية مع اللاعبين

وقال غالاڤوتي: أي لاعب يوقع على عقد يجب أن يلتزم بقواعد الفيفا والاتحاد القاري والاتحاد المحلي والتي ينتمي إليها النادي الذي يلعب له ومن بين أبرز هذه القواعد أنه يجوز للاعب أن يتم قيده في 3 أندية مختلفة خلال موسم واحد لكنه لا يمكن أن يلعب لغير ناديين فقط في نفس الموسم، والهدف من ذلك هو الحفاظ على نزاهة المسابقة وعدم التأثير في النتائج.

وتحدث غالاڤوتي عن فترات الانتقالات التي وضعها الفيفا وهي 8 أسابيع في الصيف و4 أسابيع في الشتاء.

وتحدث غالاڤوتي حول نقطة هامة تتعلق باحترام العقود حيث يرفع الاتحاد الدولي شعارا جديدا وهو الاحترام، سواء للمنافس أو للمدرب أو النادي، وكذلك للعقد المبرم بينه وبين النادي والاحترام متبادل بين الطرفين، وفي هذا السياق أقر الاتحاد مبدأ القضية العادلة في فسخ التعاقدا وقد قننها الاتحاد في بنود واضحة لكن للأسف تسببت في نزاعات كثيرة بسبب قيام لاعب بفسخ التعاقد من جانبه والعكس صحيح.

وقال غالاڤوتي: لا يمكن لأي طرف فسخ التعاقد خلال الموسم إلا لسبب عادل ومسالمة

القضية العادلة تحيطها العديد من التشريعات، ويمكن أن تلحق بالخطأ فيها عقوبات وخيمة مثل ما حدث مع نادي تشيلسي الانجليزي الذي ثبت تورطه في إغواء لاعب فرنسي صاعد على فسخ تعاقدته مع ناديه لانس وتم توقيف اللاعب لمدة 4 شهور وتفريضة ماليا مع منع النادي اللندني من التعاقدات لفترتين.

وأشار غالاڤوتي إلى أن هناك قضايا سهلة يتم فيها حسم النزاع وهناك قضايا شائكة تستغرق شهورا وقد تزايدت القضايا بشكل رهيب في الأونة الأخيرة لدرجة أن اللجنة بدأت

بسبعة موظفين وباتت تمتلك 38 موظفا حاليا وحسمت 800 قضية نزاع في السنة الواحدة من بين الآلاف من القضايا ولهذا نطالب الاتحادات القارية والأهلية بإنشاء لجان فض النزاع المحلية لتخفيف العبء عن اللجنة الدولية وهنا يجب الإشادة بما فعلته الإمارات على وجه الخصوص ومعها العديد من الدول في المنطقة، فتخلوا أن لدينا شكوى من لاعب من جزر المالديف ولو استغرق البحث شهورا ستعمر المياه الجزيرة قبل أن نبت في القضية.

وأشار غالاڤوتي إلى نقطة هامة سوف تفتيد الدول الصاعدة في عالم كرة القدم وهي قرار

الاتحاد الدولي باعتماد جواز سفر يحمي ناديه الأصلي الذي ساهم في ويشتمل الجواز على تاريخ اللاعب ومس بدأ التدريب في ناديه الأول ويسج الانتقالات التي يمر بها خلال مشواره حيث يضع نظام الفيفا قاعدة تكام حق النادي الأصلي في الحصول على وتدريب للاعب ونسبة 5 ٪ من قيمة وتصورا كم بلغت هذه النسبة للنادي الذي تربي فيه كريستيانو رونالدو بصفحة قياسية من مانشستر الانجليزي إلى ريال مدريد الأسباني..